

أنواع الخلاف. الشيخ مشهور حسن. ندوة فقه الخلاف والائتلاف.

مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اي يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد قسم اهل العلم الخلاف الى نوعين خلاف التنوع وخلاف وهذا التقسيم اقدم من قال به الامام اديب اهل السنة ابن قتيبة المتوفى سنة ميتين وستة وسبعين. وشهره وانتشر على - [00:00:31](#)

ثاني شيخ الاسلام ابن تيمية واكثر من استخدامه في مسائل الخلاف ولا سيما في كتابه البدع رفع علم له خلاف التنوع كما سمعتم من الشيخ اكرم خلاف قراءات وخلاف اذكار الركوع والسجود ودعاء الاستفتاح - [00:01:02](#)

ويسمي ابن حبان وشيخه ابن خزيمة في صحيحيهما الخلاف المباح ونحن اليوم بتعبيرنا الدارج الشائع بين طلبة العلم يقولون الخلاف المستساغ وهناك خلاف حرام وخلاف غير مستساغ وهو خلاف تضاد - [00:01:27](#)

فخلاف التضاد وقع قليلا بين السلف واعني بالسلف الصحابة والتابعين وتابعيهم لما غابت النصوص الشرعية النصوص الشرعية ما دونت انتقل الاصحاب الى الانصار بعد وفاة عمر لما اذن لهم عثمان - [00:02:04](#)

وانتقلت السنة عندهم فجاء علماء المحدثون المتأخرون من بعدهم وبدأوا يجمعون وسنة الله التي لا تتخلف. في كل خير او شر. ان الخير او الشر يبرز شيئا فشيئا فبدأ الأئمة المحدثون واشتهر كتاب الموطأ وكان الشافعي يقول لا يوجد تحت اديب السماء - [00:02:28](#)

اه صاحب كتاب الموطأ حتى جاء البخاري وجاء مسلم فالقوا كتابيهما الخلاف بين السلف ان غابت عنهم النصوص كانوا مضطرين اليه وكانوا لا يلزمون به ولذا الامام ابن القيم عقد فصلين متتاليين - [00:02:59](#)

في مقدمة كتابه اعلان الموقعين هل السلف قالوا بالرأي فبدأ بذكر ذم السلف للرأي ثم ثم بفصل جديد ان السلف قالوا بالرأي. وكانوا يقولون هذا قولي. فاذا من الله وان اخطأت فمن نفسي ومن الشيطان - [00:03:24](#)

واستغفر الله ووفق بين الفصلين لان السلف لما كانوا مضطرين للقول بالرأي قالوا به من غير الزام وكانوا يلزمون بقال الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القواعد العلماء اعملوا القواعد - [00:03:51](#)

فمالك رحمه الله تعالى اثير عنه انه سئل عن مسائل عديدة وقالت ليها برأيه ثم في اواخر تحياتي نادي ما عن ذلك وكان يقول لوددت اني ضربت لكل مسألة افتيه - [00:04:18](#)

بها برأيي صوتا وقد كنت في سعة من امري وليتني لم افتي بالرأي اوسع العلماء في معرفة الاثار اخرهم ابو عبد الله احمد ابن حنبل سئل عن مسألة يفتي بقوم - [00:04:38](#)

في الحديث وكان يعتمد الحديث الضعيف الذي لم يشدد ضعفه وضعفه يسير على القول بالرأي تجنب ولكي يبقى متبعا من قبل خصوصا ان كثيرا من الاحاديث التي بلغت ضعيفة مرفوعة ولكنها صحيحة اما انها من قول الصحابة - [00:05:04](#)

وهذا كثير عند من يمارس الصنعة الحديثية وكان ان وجد الصحابة رضي الله تعالى عنه اختلفوا في مسألة على عدة اقوال قال في المسألة ويسعد اقواله جاء العلماء وبحثوا مسائل - [00:05:36](#)

مهمة خولة نوع الخلاف فقال المصيب واحد ولا اثنين مذهباً عند العلماء. مذهب يسمى بمذهب المخطئة ومذهب آخر يسمى

بمذهب المصوبة ان اخطئه يقولون كل الاقوال خطأ الا واحد. وهذا هو المعتمد - [00:05:57](#)

اهل العلم حتى قال الامام الشافعي رحمه الله فان قال قائل رأيت ما اجتهد فيه المجتهدون فكيف الحق فيه عند الله عز وجل؟ قيل لا يجوز فيه عندنا والله تعالى - [00:06:26](#)

اعلم ان يكون الحق فيه عند الله الا واحدا هذا لون ابيض. لا يمكن ان يكون ابيض واسود الحق واحد الذي درج عليه اهل العلم

مذهب المخطئة المصوبة قالوا كل الاقوال صواب - [00:06:45](#)

ولا يجوز الانكار ان ينكر احد على احد لان كل الاقوال سواء فالمخطيء اناقشه فقالوا له قولكم هذا خطأ ماذا عليهم ان يقولوا لمن قال

ان قولكم هذا خطأ. كان ينبغي ان يقولوا هذا صواب - [00:07:12](#)

كل الاقوال صواب. فقالوا هذا خطأ فكان ينبغي ان يقولوا هذا الصواب. فقال المخطئ يا يعني كفينا شر معكم ما دام ان كل الاقوال

صواب سنقول لكم انتم مخطئون قالوا صواب اذا خلاص. فرغم هذه المسألة. اردأ واسوأ الاقوال على الاطلاق - [00:07:36](#)

والتي اضطر اهل العلم في التضييق والتشديد على المصوب على المصوبة الذين قالوا ان الصواب في الاصول اصول الاديان كلها

صواب ولذا كان يقول ابو اسحاق الاسرائيلي وهو من علماء المحققين من الشافعية وغيره كما نقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه -

[00:07:56](#)

الله تعالى في مجلد الواحد والعشرين صفحة ميتين وخمسة ثم بعد كان يقول هذا القول اوله واخره زدقه ذو القول كل صواب حتى

في الاديان هذا يفرح اصحاب الديانة الابراهيمية - [00:08:23](#)

القوي كله صواب خطأ في الاديان. ما احد من اهل العلم من المعتبرين قال انه كل الاقوال صواب. حتى في الاصول وانما المصور وهو

المخطئة في الفو وثبت في الحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري ومسلم - [00:08:45](#)

بسنديهما الى عمرو ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجرين له اجران وان اخطأ فله اجر

وهذا حديث نص صريح في ترجيح مذهب مخطئة - [00:09:05](#)

لان النبي قال اذا اصاب واذا اخطأ فجعل مقابل الصواب الخطأ المصوب يتعلق باشيء ومن الاشياء التي يتعلق فيها تعلقوا بعض

الاحداث ثبتت في السيرة وتعلقوا ببعض اقوال السلام وهم محجوجون في الامرين - [00:09:26](#)

فعند التحقيق فاحتججه بالحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عليهم وليس لهم احتجوا ثبت في الصحيحين

من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر - [00:09:57](#)

في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيهم. وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا صلى الله عليه

وسلم ذلك. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منه - [00:10:21](#)

قول هذا دلالة على ان الفريقين مصيبون فعدم التعنيف ليس ليس فيه دلالة على الصواب عدم التعذيب ليس فيه دلالة على الصواب

هم يردون فيقولون النبي ما بين الصواب اي من الفريق؟ من الذي اصاب من الفريقين - [00:10:44](#)

صلى الله عليه وسلم شيخنا رحمه الله له كلمة بديعة جدا حول هذا الحديث في السلسلة الضعيفة آآ في تحت حديث رقم الف

وتسعمائة وواحد وثمانين وقال كلاما مفاده - [00:11:10](#)

ان هذه الحادثة لن تتكرر الى يوم الدين الحادثة التي لم تتكرر الى يوم الدين لا فائدة من البيان فيها وعدم العتاب ليس فيه دلالة على

ان الفريقين مصيبين لان المجتهد المخطئ معذور - [00:11:27](#)

فالعذر شيء والصواب شيء اخر وبالتالي الاحتجاج بهذه الحادثة على ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم اه كلهم مصيب هذا احتجاج

ليس احتجوا ببعض الايات ببعض الاحاديث ليست حقيقة ليست في محلها - [00:11:52](#)

ولا يزلون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم نعم الله خلقنا وله غاية الخلق غايته سبحانه حصبا مشيئته الشرعية التي يحب

التي يحبها قال الله عنها وما خلقت الجن والانس الا - [00:12:21](#)

اما ارادته الكونية فمشتتة ان نختلف. ولا يجوز الاحتجاج بارادة الله الكونية ولا يزالون مختلفين فارادة الله جل في علاه في كونه ان يختلف الناس والخلاف واطى وحاصل والذين يعصمون من الخلاف هم الذين رحم الله - [00:12:50](#) الذين اعتصموا بالكتاب والسنة على فهم سلف الامة فهذا ان وقع خلاف بينهم الواجب عليهم اولا ان ينبذوه وان يحاصروه وان يرفعوه بي الايات والاحاديث والادلة او حسن الالحاق اذا كانت المسألة نازلة كما حصل في المسألة التي عقدت هذه الندوة من اجلها وهي حادثة - [00:13:22](#)

غزة فينبغي ان ترد مسائل الى اصولها. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا - [00:13:51](#)

الان فاذا ولا يزول ولا يزالون مختلفين حسب سنة الله في كونه الله في كونه له رسل الشياطين ارسلها على الكافرين انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤجهم اذى لكن انبياء الله ورسله في سنته في شرعه هم خير هم خير خير الخلق وفضلهم - [00:14:12](#) واما في سنته في كونه فالخلاف لابد ان يقع ولذا يقع تطاخن حتى تصل الامور الى الحب الاديان بين الشعوب وهذه سنة باقية لحب الغلبة التي فطر عليها الناس احتجوا بعض الاحاديث ما انزل الله بها من سلطان - [00:14:48](#)

المصوبة للمخطئ. قالوا اختلاف امتي رحمة قلنا لا اصل له لم يثبت قالوا عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قالوا اصحابك النجوم بايه مقتديتم؟ اهتديتم. قلنا لا اصل له لم يثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. الذي صح في الاستدلال - [00:15:19](#)

اثار مهمة ومن اشهر هذه الآثار للقاسم ابن محمد ابو بكر الصديق اثار عمر ابن عبد العزيز قاسم بن محمد كان يقول لقد نفع الله باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعماله - [00:15:48](#) لا يعبد العامل بعمل رجل منهم الا انه رأى انه في سعة ورأى ان خيرا منه قد عمل. وقال اي ذلك اخذت به؟ لم يكن في نفسك منه شيء وفي مثل هذا المعنى قال عمر بن عبدالعزيز ما يسرني ان لي باختلافهم اي اختلاف الاصحاب مثل - [00:16:14](#)

نعم كان يحب خلاف الصحابة رضوان الله تعالى عليه قاضي القاسم لقد اعجبني قول عمر بن عبدالعزيز ما احب ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لانه لو كان قولوا واحدا كان الناس في ضيق وانهم ائمة - [00:16:42](#) مما يقتدى بهم فلو اخذ احد بقول رجل منه كان في السعة هل هذا مدح للخلاف؟ لا هذا فيه تسبيط وجود الخلاف بمعنى اننا من فضل الله علينا ان سلفنا الصالح - [00:17:05](#)

اختلفوا في المسائل فنحن في ساعة وفي خير ان وقع الخلاف بيننا فنحن مسبوقون بخلاف من قبلنا من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم والتابعين والتابعين. فلا بد ان يقع خلاف بين الواجب الادب - [00:17:26](#) الواجب ان نبذ الخلاء ان ننزله منزلته وان نتعامل معه باصول شرعية سليمة على وجه طريقه من قبلنا مراعيينا اشياء عديدة بعد حين ان شاء الله تعالى بمعنى اننا لو اختلفنا والسلف ما اختلفوا لهلكنا. السلف اختلفوا فنحن لابد لابد ان نختلف. ولذا وقع خلاف بيننا - [00:17:50](#)

نحن وقد سرقنا بخلاف من قبلنا فنحن على الجادة. لكن من المصيب في المختلفين من هل جميعهم ام ان واحدا مصيب؟ واحد مصيب مع وقوع الخلاف فلو انه وقع خلاف بيننا ولم يكن من قبلنا قد وقع بينهم الخلاف لهلكنا - [00:18:24](#) اريد لو وقع خلاف بيننا فلنا كان عمر بن العزيز يقول هذا احب الي خلاف الصحابة احب الي من حمر النعل رحمه الله تعالى لكن الصواب شيء اخر. الصواب قوي وليست جميع الاقوام. فالراجح كما قلنا مذهب المخطئة وليس وليس مذهب - [00:18:52](#) المصوبة والحمد لله الذي سمى الصحابة لنا الخلافة هناك في مسائل الخلاف مذاهب اسوأها واقبحها والذي اشتهر وانتشر بين المسلمين اليوم وشهره الاعلاميون ويقال لبعضهم زعموا الدعاة المفكرون قلت لكم سنة الله تعالى رفع الغربة من اهل الفكر والصحافة - [00:19:14](#)

وبدأوا ينشرون الاسلام والدين انتشر الفكر الوحش الفكر فالمفكرون قالوا لا انكار في مسائل الخلاف كل مسألة سبقت سبق فيها

الخلاف عند السابقين لا تنكر فيها كل سابق حصل حصل فيها خلاف. كل مسألة حصل فيها خلاف عند السابقين - [00:19:57](#)

فهذا الخلاف سائر وجائز هذه العبارة المطاطة الطويلة ما عرفت عن عالم وانما اشتهرت على السنة الصحفيين والسنة المفكرين العاملين على نشر محاسن الاسلام من الخارج ننظر الاسلام خارج الاسلام - [00:20:27](#)

ويبدأ يصف الاسلام ويمدح الاسلام من الخارج وهو لا يعرف في داخل الاسلام شيئاً عن الاسلام فقال كل خلاف وقع بين الصحابة جالس. هذا كلام باطل اهل الكوفة حل نبذ - [00:20:51](#)

وعرف عن اهل المدينة للغنى وعرف عن اهل مكة حلم حاش نساء يعني النساء في الدور وكان يوب السختياني يقول اذا قلت بقول اهل المدينة في حل الغناء وقول اهل الكوفة في - [00:21:07](#)

اه نبذ وقول اهل مكة في محاشي النساء اجتمع فيك الشر كله من اخذ بيرخص العلماء تتبع رخصهم فهذا يجتمع فيه الشر. اذا الامام ابن القيم عالج هذه المسألة وانا مضطر - [00:21:25](#)

لضيق الوقت الكلام طويل والكلام يحتاج الى ساعات انا مضطر في كثير من الوسائل ان تدون المرجع وترجعون اليه وتقرؤوه باناة وتقرؤه قراءة فيها شيء من التفصيل. عالج هذه المسألة الامام ابن القيم في المجلد الخامس صفحة ميتين واثنين واربعين - [00:21:44](#)

ابعد من كتابه العظيم اعلام الموقعين ومما قال اه لا انكار في المسائل المختلف فيها يقول هذا خلاف اجماع الامة. مسائل لا توقع في الاخلاف قال هذا خلاف اجماع الامة ولا يعلم امام من ائمة الاسلام قال ذلك - [00:22:08](#)

وقال ان مسائل الخلاف لا انكار فيها ليس بصحيح فان الانكار اما ان يتوجه الى القول او الفتوى او العمل وبدأ يفصل وفرق بين مسائل التي وقع فيها الخلاف ومسائل - [00:22:31](#)

الاجتهاد ومسار الاجتهاد هي من نوع الخلاف الذي هو مستثاغ فبعض الناس تعامل مع مسائل الخلاف على قاعدة ليست صوابا. قالوا قل مثلاً فيها خلاف من سبقنا قال فيها خلص انتهى الامر - [00:22:51](#)

اذا لما كتب اه بعض المفكرين في هذا الزمان وكان من كبار الاخوان المسلمين في في السودان وهو صاحب فكر وصاحب قراءة عميقة. لكنه جاهل في شرع الله حسن الترابي - [00:23:17](#)

حسن الترابي قال ليش تشتغل بالعلم؟ مثل السلفيين مشهورين بالعلم والادلة والمسألة سهلة قال بنحصر الاقوال هاي المسألة والمسائل احصر الاقوال. بنلقه على مجلس النواب. هذا الدولة التي هو اقترحها - [00:23:35](#)

ساهم في ان يكون عضوا فيها. عضو مسؤول في اه سودان على مجلس النواب وتلقى الاقوال ونرجح. بنرجح التصويت. والاصوات الاكثر بصير حكم الله في الدورة هذه الاصوات الاكثر حلال حلال. حكم الله حلال. الدورة القادمة الاصوات الاكثر حرام حرام - [00:23:57](#)

فحكم الله حلال وحرام برا. والحكم هو هو. هذا الكلام الذي قاله ابن القيم قبل قليل ما قال بهذا احد من اهل العلم العلم لا يبحث هكذا العلم لا يبحث هكذا - [00:24:24](#)

الان العلم يبحث في يعني نحتاج ان نعرف طريقة تمييز بين الخلاف المستساغ وبين الخلاف غير المستساغ عندنا طريقتين عندنا طريقتان في معرفة المستساغ وغير المستساغ الطريقة الاولى سهلة لطلة العلم - [00:24:40](#)

الثاني صعبة الطريقة الاولى ان يبقى علماء الامة الكبار الذين يشار اليهم بالبنان بانهم محققون متبعون للكتاب والسنة ان يبقى الخلاف بينهم على على اختلاف امصارهم واعصارهم الى يوم الدين - [00:25:07](#)

طالب العلم نرقب مسألة معينة يريد يعرف اقوال العلماء. فيها فيرى ان الخلاف بين الكبار بقي ممتدا الى عصره ينظر فيها العصر الذي يعيش من علماء علماء العفو يعني خذوا مثلاً - [00:25:34](#)

اشهر مسألة على الاطلاق. في مسألة الخلاف المستساغ. مسألة القراءة خلف الامام القراءة خلف الامام في القرن الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر شارك فيها علماء القارة الهندية وكتب فيها اكثر من الفين رسالة - [00:25:56](#)

القراءة خلف الامام انظر الى العلماء الكبار في القراءة خلف الامام بعضهم يقول قراءة الامام لنا قراءة وان قرأ سكتنا وان سكت قرأنا وهذا رأي شيخنا ورأي مجموعة من العلماء لست الان في تحرير المسائل الفقهية. انا امثل على العاجل - [00:26:17](#)

والا المسألة تكلمنا فيها في سبع محاضرات في شرح صحيح مسلم. هذه المسألة عقدت منا سبع محاضرات انظروا للشيخ ابن باز الشيخ ابن عثيمين رحمهم الله يروا وجوب القراءة القول لهم كذلك قبلهم كذلك قبلهم كذلك. من قطع الخلاف من عصر الصحابة الى العصر الذي نعيش - [00:26:40](#)

بين العلماء المحققين فاي مسألة بقي الخلاف ممتدا فيها بين الكبار من المحققين. ايش هذا الخلاف يسمى عند العلماء؟ يسمى خلاف مستصغر. كيف عرفناه من الثمرة لا بالماهية معرفة الخلاف هل هو مستساغ او غير مستساغ من خلال ماهية الخلاف والغوص في الدالة - [00:27:03](#)

اثباتا او استنباطا. هذا لا يقدر عليه الا المكين. الا المتمكن اما بالثمرة يعرفها طالب العلم الذي يعرف اقوال الفقهاء واقوال العلماء. انظر مثلا الى مسألة النبيذ اهل الكوفة قالوا بحل النبت - [00:27:30](#)

والامام احمد مشافي العراق الامام احمد وجد هذه نازلة مشتهر بين طلبة العلم انهم يجوزون النبي فالف رحمه الله كتابه البديل الذي سماه الاشربة وكان كتاب الامام احمد الاشربة يضعه دائما في كفه - [00:27:50](#)

فلا يجلس في مجلس الا ويخرجه ويقرأه على الطلبة حتى قيض الله له القضاء على فتنة حل النبت واصبح كثير من المحققين من علماء الحنفية يقولون بحرمة النبي. بل بعضهم الف - [00:28:22](#)

في حرمة النبي هذا خلاف غير مستساغ. الامام احمد رحمه الله تعالى كتب كتابه الاشربة وما اجمل المسألة التي يكتب تكتب في وقتها النازلة التي تكتب لتعالج الخطأ الذي اشتهر. فهذا فيه اجران. وفيه حسنتان. قضاء الباطل - [00:28:44](#)

ووضع الحق مكان للباطل فهذا يكون له يعني ثمرة اه اخرى في مسائل الخلاف فيها من حيث استدلال حيث الثبوت. الخلاف فيها تعني اه امر قائم على اشتداد واكثر ما يظهر هذا الباب - [00:29:10](#)

المسألة التي ورد فيها احاديث كثيرة هذا والاحاديث الكثيرة فيها ضعف هل مجموع ما ورد في الباب نصل الى الحسد بغيره ام يبقى ضعيفا وبعض اهل العلم بقول حسن غيره. البعض بيقول ضعيف. هذا النوع من الخلاف - [00:29:36](#)

قائم على اجتهاد والخلاف في مستنساغ مثل صلاة التسابيح الخطيب البغدادي جمع طرق اه صلاة التسابيح كتبوا حققوا اخونا فراس جزاه الله خير. والعبد الضعيف كتبت مقدمة لعلي كتبت سبعين صفحة فيه - [00:30:02](#)

مقدمة الكتاب واورد لصلاة التسابيح فوق الاربعين طريق وكلها ضعيفة طب هل ضريفة توصل لحسن ولا تبقى ضعيفة الامام احمد كان يضاعفها ونقل ابن حجر في اجوبته على المشكاة انه تراجع عن تضعيفها للتحسين - [00:30:21](#)

بل رأيت في كتاب الارشاد الخليلي انه نقل تحسين صلاة التسابيح عن الامام مسلم كتاب للارشاد. الشاهد المسألة التي ورد فيها احاديث كثيرة ووقع فيها خلاف في مثل هذه المسألة هل تقصد الحسن ام لغير الحسن - [00:30:45](#)

بخلاف مستساخ كذلك لما تزدهم الدلالات وتتضارب في المسألة الواحدة. ويبقى الامر الى القواعد. الى القواعد المعروفة والذي ايجسها الا من كان شعبان ريان من علم الحديث وكان شعبان ريان من علم الاصول ولا سيما في مبحث - [00:31:04](#)

الاستنباط من الكتاب والسنة العام والخاص والمطلق والمقيد والدلالات وما وما شابه من ذلك كيفما كان يبقى الخلاف المستساغ صاحبه يدور بين الاجر والاجرين فان اصاب فله اجران اجر اجتهاد - [00:31:29](#)

واجري اصابة الحق وان اخطأ فله اجر والاجر مقابل الجهد الذي بذله والواجب ان يخرج عن داعي هواه وان يستجيب الى امر مولاه ولا يكون عنده مرجح ولا ولا شيء يعظم الا الوحيديين الشريفين - [00:31:57](#)

قد كان هذا الباعث وهذا عبر عنه ابن القيم بكلام بديع للغاية رحمه الله تعالى اه يأتينا بعد قليل الان اريد انتقل بعد ما عرفنا الخلاف معرفة جملة فانتقل الى - [00:32:22](#)

الخلاف في النوازل والمستجدات. وقع في تاريخ الامة كثير من النوازل وانا كلامي محصور في النوازل والمستجدات التي وقعت بين

المسلمين وبين اعدائهم وجدنا حقيقة حالات غريبة جدا وامور شاذة - [00:32:49](#)

مذكورة مدونة في بطون الكتب وما عايشناه وعهدناه في الايام التي نعيش سيدون في بطون الكتب لاحقا شئنا ام ابينا نحن نتغنى بفتوحات وجهات الامويين والعباسيين وما نعرف ماذا كان يجري - [00:33:10](#)

الامويين والعباسيين انظروا للجهد اللي قام في زمن المأمون. كان الاسير الذي لا يقول بخلق القرآن لا يفدى ويبقى سيرا عند اعداء الله المأمون حمل الناس على القوم بخلق القرآن - [00:33:34](#)

وكان بعض المجاهدين يحملون عقائد فاسدة وهذا ملون في بطون الكتب وما توصل احد من محبتهم للفتوحات التي جرت على ايديهم مسمى هم علماؤنا ونفخر ونتكلم نحن اليوم بكلام نفهم شيئا وتغيب عنا اشياء - [00:33:52](#)

عمر سنة الله الذي تظهر فيها الخير والشر كما قلت بالتدريج من اعجب ما يكون ايام الانتداب المسلمون كانوا يحكمون بالاسلام الى زمن الدولة العثمانية بعد الدولة العثمانية صار الانتداب - [00:34:24](#)

والانتداب مهد الى الاستعمار الامة ما انت قلت من يعني اه حكم الشرع الى الاستعمار. كان في فترة تسمى الانتداب واتفقت بريطانيا وفرنسا على توزيع الخيرات خيرات بلاد المسلمين واتفقوا ان تكون فلسطين - [00:34:49](#)

بريطانيا قد تكون لبنان وسوريا في فرنسا وقع خلاف بين اهون حكم البريطاني ولا الحكم الفرنسي وطولت حقيقة في بيان هذا في كتابي الاخير تجربة تقي الدين الهلالي فالدعوة الى الله من خلال - [00:35:16](#)

اه اذاعة برلين من سبت الف وتسعمية وتسعة وثلاثين الى الف وتسعمية واثنين واربعين. وهي الحرب العالمية الثانية وكان الهلالي وانا وافقته ووجدت عددا كبيرا من الباحثين يقولون آآ يعني الاستعمار البريطاني - [00:35:43](#)

اخطر وابعد امدا يفكرون ببعيد لكنه اهون اما الاستعمار الفرنسي استعمار قاتل تحطيم الذي ينظر في عبارات البشير الابراهيمي وابن الحبيب بن باديس في المغرب العربي الذين وقعوا تحت الاستعمار الفرنسي يجد معاناة شديدة. لان - [00:36:07](#)

القوات والابطال الذين قادوا المعارك يؤخذ عليها الساق والابطال. ما اعرف عقائدهم بعض عقائدهم تقول فاسدة عمر المختار صوفي سنوسي هنحدد عمر المختار انه جاهد ضد الطليان بريطانيا وفرنسا تأمرت على ايطاليا - [00:36:30](#)

واخرجوا يطالبكم بعطوهم ايش ؟ عطوهم لبيبا عمر عمر المختار بطل لما تخلص منه الطليان رموه الطائرة وكان السانوسي صوفي الفقه الفقه اشبه مضار الفقيه لاد ان يطير ان يطير بجناحين - [00:36:57](#)

ولا يكون فقيها الا بالجناحين جمع وفرق تشبهوا النظر جناح والتفرقة بين المسائل الدقيقة ومراعاة ما جد فيها من نوازل جناح اخر فلا يوجد فقيه لا يحسن متى يجمع ومتى يفرق؟ وتأتينا بعد قليل ايضا افاضة في هذا الباب - [00:37:22](#)

فرنسا عانى المسلمون كثيرا من فرنسا. لان بعض الجماجم محفوظة في بعض المتاحف في فرنسا الذين حاربوا فرنسا الان معطوطة في تونس وكانت الهجمة على تونس شديدة جدا مازالت الهجمة الى هذه الايام تغريب في تونس من يعرف تونس ويعرف ماذا جرى بها. تغريب الاسلام وتغريب العربي - [00:37:46](#)

في تونس فرنسيون تغريد كذا اشد ما يمكن وجد بعض العلماء في زمنهم عالم اسمه محمد بن عثمان الحشائشي كان شاذبي له كتاب مطبوع وطبع سنة الف وتسعمائة وتسعة في فرنسا - [00:38:15](#)

اسمه الدر الثمين في التعريف بابي الحسن الشاذلي واصحابه الاربعين وكان هذا معطني بالعلم والبحث وله كتب في الرحلات. الشاهد اعتنى به العالم التونسي المشهور الذي الف كتاب العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين - [00:38:38](#)

في الجزء الثالث اربعمية وستة وسبعين الى اربعمية وخمسة وتسعين. حسن حسني عبدالوهاب له كلام عن هذا الرجل. لكن الشاهد له كتاب مطبوع اه طلع سنة الف وثمان مئة وواحد وثمانين - [00:39:00](#)

طبعته بدون اسم مؤلف نتجراً ان يكتب اسم مؤلف ثم فيما بعد ظهر باسم مؤلفه. واسم الكتاب الدرة النقية في مقاصد الدولة الفرنسية طبعا فجأة يحتلوا عشان يرفعوا جهلنا عشان يطورونا. وعشان يقدموا الخير لنا - [00:39:19](#)

ما يريدون خيرات بلادنا. ولا يريدون استغلالنا هذا الصنف كثير من الناس وهذا الصنف ينبغي ان يفرض بكتابي هذا الصنف الذي

والى اعداء الله ينبغي ان يفرد بكتابة تدرس الظاهرة دراسة صحيحة. وستبقى موجودة هذه الظاهرة - [00:39:48](#)

ستبقى موجودة آآ ألمانيا الحرب العالمية الثانية صنعت عجايا تسمعون وصية حامل مفتاح حجرة نبوية. وصية تسمعونها لما زالت بين الحين والحين تظهر. وان لق فيها شيخ الشيخ العلامة الوالد عبد العزيز بن باز. رحمه الله رسالة في التحذير منه - [00:40:11](#)

هذه اول ما نشرت سنة الف وتسعمائة وستة. ثم اعيد نشرها سنة الف تسعمية وثمانية والتي كتبها المخابرات الألمانية. الله وزعت على المستعمرات الألمانية في افريقيا وكشف عن هذا بدراسة معمقة خطيرة جدا - [00:40:46](#)

طبعت باللغة الانجليزية ديفيد معتدل رسالته في سبيل الله والفورار. فور هتلر في سبيل الله والكوفر النازيون والاسلام في العرب في الحرب العالمية الثانية كيف استفاد الالمان من الاسلام؟ فطوع الاسلام لمصالحه - [00:41:12](#)

هل يوجد استفادة من الاسلام في الحرب العالمية الثالثة الذي يجري ليس سهلا الذي يفهم ماذا يجري وينظر بمنظار عميق شامل بعيد الامد نجد الحروب العالمية تمقت سنوات قد تكون مقدمات الحروب العالمية خمس سنوات وعشر سنوات - [00:41:40](#)

ما تكون الحرب هكذا. وهذا الذي حصل في العربي الثاني. فالذي ذكره ما اجدر ان يذكر هذا ما في هذا الكتاب قلم مسلم اين الباحثون الواجب علينا ان نفهم ماذا يجري. وان نتكلم مستشرقين المستقبل - [00:42:06](#)

فاذا فهمنا الواقع فهما صحيحا ودرسنا علم الاجتماع وفي سنن الله تعالى حين اذ نحتاط للباطل نستطيع ان نقدم خطوة في النصح للامة وليست الهروب وضع الرأس في التراب سبيلا من السبل - [00:42:29](#)

كثير من الناس الان في النواذ لجار غزة قالها الحماس باطل تترتب على الباطل باطل كل باطل انتهى الامر خلاص نسينا. صباح الخير صباح الخير. هذا كلام عاقل ويقوله اللي عنده مشروع تجاري سوبرماركت وفاسد ببقوا هالكلام - [00:42:52](#)

تفكر انه كيف يتجنب الشر الكبير والشر الخطير. وفكرة انه الباطل وما يترتب على الباطل باطل غلط في الشرع. الشرع تعامل مع المنهي عن معاملة الموجود تأمل معي وفكر معي جيدا. لما العلماء يقولون لما تقع مفسدتين نختار الاقل. شو المعنى - [00:43:10](#)

المعنى اللازم الذي لا ينفك انه ما دام اننا نختار الاقل ان المنهي عنه شرعا يعامل معاملة الموجود للمعدوم فليس الفقيه الذي يعرف الخير من الشر. الفقيه الذي يعرف خيرين فيلتزمه - [00:43:37](#)

ويعرف شرين فيجتنبه يتعامل مع الباطل باطل وخلاص. هذا كلام المفاليس. كلام من لا يفهم. لذا الشرع في ميزة في احكامه ان احكامه عملية ولان احكامه عملية تعامل مع المحذور معاملة الموجود - [00:43:56](#)

ومن ضمن القواعد التي ذكرها اهل العلم ما ذكرت معهم مرارا وتكرارا احكام الشروع غير احكام الوقوع قلنا هذا كثيرا وذكرنا وهذا في الندوة السابقة. وهذا معمول به في الشرع ومعمول به في الحياة الدنيوية. فلما - [00:44:22](#)

تتزامن الامور امر سيناء ووجدنا اه احداث حماس مع اليهود. ايش نعمل؟ اسهل شيء ونتخلص منهم اذا كان القوم كفار والله يا اخوان موقف من يحاربهم صواب ليسوا لهم علينا غلاء ولا لهم علينا نصرة ولا علينا. اذا كانوا قصارا - [00:44:42](#)

انتم لا تحكمون بقصرهم ثم تتبرأون منهم هذا غلط هذا ما ينبغي ان يترك لعوام الناس. ينبغي ان تبحث المسألة في مجامع من الفقهاء والعلماء. ويبحثون يا جماعة الذي يجري امر تشيب له ولدان - [00:45:06](#)

ثم تجد المسلمين بنقص بارد لا مشاعر ولا قلب ولا عقل ولا حرص على دم وخلاص انتهى الامر هذا منطق ما هو صحيح ابدأ. منطق ليس بصحيح ابدأ الاسلام استخدم كثيرا - [00:45:27](#)

وما زال يستخدم لهذه الايام لتطويعه لمصالح الكفار وحدات اوكرانيا واضحة مع روسيا والاعجب ما يكون المضحك مضحك المبكي انه روسيا فتحت المجال بده يتطوع للجهاد ضد اوكرانيا. اوكرانيا فتحت المجال للمسلمين لمن اراد ان يتطوع ضد الحرب في روسيا - [00:45:50](#)

وكلاهما مجاهد في سبيل الله بهذه الدرجة الاستقطاب بالاسلام والمسلمين برج المسلمون ساكتون. ما اجدر ان يقود باحث صادق مخلص ان يبين لنا كيف يستخدم الاسلام ويطوع لمصلحة الكفار طيب - [00:46:16](#)

نرجع الى موضوع النوازل والمستجدات التي تقع والخلاف فيها الامر يحتاج الى تأصيل التأصيل المذكور في كتب العلماء وكثير.

واخترت ايضا كلام بديع للامام ابن القيم وانا انصحكم ان ترجعوا الي - [00:46:50](#)

الكلام المذكور فيه لا موقعين ايضا الجزء الثاني صفحة مئة وخمسة وستين والعبد الضعيف يحيل على طبعته. الطبعة التي يسر الله لي ان احققها ساقراً لكم كلاما يسيرا للامام ابن القيم. وارجو منكم ان تفهموا - [00:47:23](#)

وان تنظروا الى واقعة غزة بنظرة شاملة عامة اربط كل ما يجري حواليك. وكل ما ترى حواليك اربطه بالسير في غزة فان لم تفعل تكون لا تفهم لا تظن ان الجنون الرياضي وজনون الممثلين والممثلات ليس ليس لهم صلة بغزة. من ظن هذا لا يفهم على عقله -

[00:47:43](#)

سلام المؤامرة كاملة متكاملة ينبغي ان تنظر اليها نظرة شاملة يقول يقول الامام ابن القيم لا يتمكن المفتي ولا الحاكم من الفتوى

والحكم بالحق الا بنوعين من الفهم الاول فهم الواقع والفقه فيه - [00:48:12](#)

تفهم النازلة فهما عميقا دقيقا وتعرف تأريخها النوازل التي سبقتها واقوال العلماء فيها معرفة تفصيلية الحكم على الشيء فرعا تصوره

فاذا لم فاذا لم تتصوروا لا تعرفوه غزة ما وقعت تحت حكم اليهود - [00:48:36](#)

غزة اليهود ضربوها سنة الخمسة وخمسين وستة وخمسين وحاولوا ان يسيطروا عليها فما استطاعوا بقيت غزة وحدها يحكمها

اصحابها واهلها وما استطاعوا اليهود ان يحكموها. وجرت في سنة الخمسة وخمسين - [00:49:08](#)

وستة وخمسين ضربات من قبل اليهود لغزة ما استطاعوا ايام الانتداب يم بريطانيا من اواخر الدول التي سقطت في الحكم الانتداب

البريطاني غزة حاولوا مرارا ودون هذا الشقيق ارسلان في على لسان قائد قوات الاتراك في غزة. فنقل كلاما طويلا - [00:49:27](#)

اه في كيف صمدت غزة العلامة السلفي الكبير علال الفاسي علال الفاسي من كبار السلفيين في المغرب له كتاب مطبوع القضية

الفلسطينية والقدس في الفكر والوجدة في هذا الكتاب في صفحة خمسة وسبعين - [00:49:53](#)

وكتبه صمت سبعة وخمسين يعني بعد ما احتلق الثمانية واربعين قال كلاما طويلا تعلق على عقيدة رئيس امريكا في ذاك الوقت.

ثمانية وخمسة. احسنت. الكلام سنة ثمانية وخمسين يقول في السياسة الامريكية تبذل كل مجهود لتنفيذ ثلاث نقاط - [00:50:20](#)

سنة الثمانية وخمسين النقطة الاولى اجلاء الجيوش الاسرائيلية عن غزة كانوا محاربين غزة الثاني تدويل منطقة غزة. يعني منطقة

دولية سيحكمها اهل غزة النقطة الثالثة وهي اهم النقاط حرية الملاحة في القنال - [00:50:53](#)

التي سيفعلونها في غزة فغزة لها ماضي والي بيتكلم عن غزة بده يعرف الماضي يعرف كلام علمائنا السابقين في غزة تتكلم عن غزة

وانت ما تعرف غزة. لا تعرف شعبها ولا تعرف شيئا عنها. تتكلم بالشرع وتتكلم - [00:51:17](#)

وتتكلم كما يقولون اه وتخبط خبط عشواء الابل التي لا ترى يتكلم ليس هكذا هذا لا في دين مشروع ولا في دنيا مشروع وهذا حال

الناس الذين يتكلمون في غزة - [00:51:34](#)

ولا الى الله المشتكى. اذا كلام ابن القيم في النوازل التي تكون في الامة يقول لابد للعالم من امرين لابد للعالم من نوعين من

الفهم. الفهم الاول فهم الواقع - [00:51:52](#)

والفقه واستنباط علم حقيقة ما وقع بالقرائن. والامارات والعلامات حتى يحيط بها علما تفهم النازلة بكل لما فيها تفهم القيود؟ تفهم

الاحتمالات تنظر الى المآلات من مقالات التجار في غزة. الذي جرى في غزة يؤذينا. يؤتي كل صادق. ولا نحب - [00:52:09](#)

الحزبيين ولا نحب الروافض ولا الذين يتساهمون في الكلام عن الروافض وقلنا هذا مرارا وتكرارا وهذا دين نتعبد الله تعالى به ننظر

الى مآلات الافعال ما في عاقل يقول ان المصلحة اهل السنة - [00:52:41](#)

ان يغلب اهل غزة اهل غزة واهل قوة واهل بأس واحد الشجاعة والذي يناقش في هذا لا يفهم مش ممكن ان اقول واحد طوله

مترين اقول هذا قصير شيء مشاهد. الدنيا كلها اجتمعت علي؟ ما قدروا عليه - [00:53:11](#)

احبكم بكلام عجيب ذكره شتيبه رسلان ونشره في جريدته نشر في ثلاثين الف وثلاثمائة وسبعة وخمسين يوافق اربعة

يناير الف وتسعمائة وتسعة وثلاثين الكلام الذي سأقرأه عليكم نشره في جريدة - [00:53:36](#)

الشباب ونشره ايضا في جريدة البيان الشباب في مصر والبيان كانت تصدر في نيويورك في الشباب سنة التسعة وثلاثين وفي البيان

سنة الثمانية وثلاثين. نشره في مقالة سماها فلسطينيكم ايها العرب - 00:54:03

قال فيها علموا ان اهل فلسطين وحدهم قادرون بما اوتوا من قوة ايمان وصلابة ابدان ونخوة في انوفهم وخيلات في رؤوسهم ان يثبتوا في وجه الانجليز الانجليز احتلوا غزة ما استطاعوا. ويذودوا عن حوضهم بشرط - 00:54:31

ان تقوم الامة العربية باغاثة اطفالهم ونسائهم. وسد ارماقهم وتضميد جراحهم فالمسألة كلها مسألة مال. لان الرجال موجودون. لا يحسبون للموت حسابا. ولا يخشون في دفاعي عن وطنهم عقابا. اما المعوز فهو المال لا غير. وهو الخلل الذي نرجوا همكم السماء.

ان - 00:54:59

وما انطقتم من شيء فهو يخلفه تدرون ان الاتراك هزموا في فلسطين امام قوات الحلفاء الحرب العالمية الثانية بسبب الجوع جوع ماتوا جوعا. الاتراك ماتوا جوعا فبريطانيا استطاعت ان تنفذ ما تريد - 00:55:29

ونفذت رشاد نعود لكلام ابن القيم ايمن اراد يتكلم في النوازل ان يعرف المسألة معرفة دقيقة وننظر للفروق وهل الفروق تؤثر بين نازلة ونازلة ام لا والنوع الثاني فهم الواجب في الواقع - 00:55:58

وهو فهم حكم الله تعالى الذي حكم به في كتابه سبحانه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الواقع ثم يطبق احدهما على الآخر. فمن بدل جهده واستفرغ وسعه في ذلك لم يعدم اجرين او اجرين - 00:56:31

واحدة شرط الامرين تفهم النازل فهم جيد وتعرف النازلة بحق وتسقطها بعدل عما ورد في الكتاب والسنة. تعمل حق علي بحق وتسقطها على ما ورد في الكتاب والسنة. قال اسمع - 00:56:51

اسمع حتى تفهم القرائن. قال فالعالم فالعالم من يتوصل بمعرفة الواقع والتفقه فيه الى معرفة حكم الله ورسوله صلى الله كما توصل يوسف بشق القميص بالدبر الى معرفة برائته وصدقه - 00:57:13

بالقراءة وكما توصل سليمان لتونس السكين. شأت امرأتين يتنازعان ولده. الولد لمين القصة في الصحيح سليمان الهمه الله شيئا فقال الولد للصغيرة فقالت الكبيرة هنا ها هنا. هاتوا لي سكين اذبحه - 00:57:37

اقسمه نصفين لا قوة لها جاؤوا يتنازعون في صبي في ولد رضيع فقال سليمان هاته سكين لاقسمه نصفين الصغيرة هو لها هو لها بتذبخوا تقاطع سليمان انه للصغيرة التي قالت هو لها ما يقول هو لها الا الام - 00:58:12

غير الام لا تقول ولا فتوصل للحقن خلال قرار انتبهوا للقرائب واي مسألة اي مسألة كبيرة تعم الامة العاقل ينظر للقرائن مبارك الحقائق العاقل من خلال غمضوا عن قرائض مش مقبول - 00:58:41

ينبغي ان نفهم القرائض وهذه الطريقة ذكرها ابن القيم. قال وكما توصل سليمان بقوله انتوني بالسكين حتى اشق الولد بينكما الى معرفة عين الام كما توصل امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه بقوله المرأة التي حملت كتاب حاطب بن ابي بلتعة - 00:59:02

قال ايضا في الطرق الحكومية ومن اوائل ما في الطرق الحكيمة كلام ابن القيم الحاكم اذا لم يكن فقيه النفس في الامارات الاحوال ومعرفة شواهد وفي القرائن الحالية والمقالية كفه في كليات الاحكام اضاع كثيرا - 00:59:22

حقوقا كثيرة على اصحابها. وحكم ما يعلم الناس بطلانا. ولا يشكون انه باطل. اعتمادا منه على نوع ظاهر لم يلتفت الى باطنه وقرائن اخواله. فها هنا نوعان في الفقه لابد للحاكم منهما - 00:59:42

شقهم في احكام الحوادث الكلية وفق في نقص الواقع واحوال الناس. يميز فيه بين الصادق والكاذب والمحق والمبطل. ثم يطابق بين هذا وهذا فيعطي الواقع حكمه من الواجب. ولا يجعل الواجب مخالفا - 01:00:02

الواقع ومن له ذوق في الشريعة واطلاع على كمالها وتضمنها لغاية مصالح العباد في والمعاد ومجيئها بغاية العدل الذي يسع الخلائق وانه لا عدل فوق عدلها ولا مصلحة فوق ما - 01:00:22

المصالح تبين له ان السياسة العادلة جزء جزء من اجزائها وفرع من فروعها ان من احاط علما بمقاصدها ووضعها مواضعها وحسن فهمه فيها لم يحتاج الى هذا الشرع هذا الشر - 01:00:42

طبيب الواجب في من ينظر في المقاصد يحتاج الى امرين كليين فصل صعب صحة فهم يقصد قصد صحة فهم قصد. ولا يوجد نعمة

لله بعد الاسلام هذا عبد من عبده - 01:01:07

مثل ان يجمع له هذين الامرين ما هما الامران صحة ايش؟ صحة فهم والثاني حسن قصد. اسمع ماذا يقول ابن القيم. ايضا الاعلام

الصفحة مية واربعة وستين يقول صحة الفهم - 01:01:41

وحسن القصد من اعظم نعم الله تعالى التي انعم الله تعالى بها على عبده. بل ما اعطي عبد عطاء بعد الاسلام افضل ولا اجل منهما. بل

هما ساقا الاسلام وقيامه عليهما. وبهما - 01:02:04

كان العبد طريق المغضوب عليهم الذين فسد قصدهم وطريق الضالين الذين فسدت ويصير ويصير من المنعم عليهم الذي حسنت افهامهم وقصودهم. وهم اهل الصراط فقيدهم الذين امرنا ان نسأل الله ان يهدينا صراطهم في كل صلاة. وصحة الفهم نور يقذفه الله

تعالى - 01:02:26

في قلب العبد يميز فيه بين الصحيح والفاقد والحق والباطل والهدى والضلال والغبي من الرشد الى اخره. اذا كل من تكلم في اي

مسألة يحتاج الى ارض قصد قصد والامر الاخر صحة ها. حسن القول من غير صحة قام - 01:02:56

وصحة الفهم من غير حسن القصد ليس فلا بد من الامرين. المستجدات والدواجن ينبغي ان تراعى فيها الفروق الدقيقة يعني الكلام

هو في النفس كلام طويل وكثير المقام لا يتسع لسردة - 01:03:21

والحال لا يفصح الا بالعمومات ورحم الله المتنبئ القائل وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب سكوتي بيان

عندها وخطاب من المسائل التي ينبغي ان يفهمها طالب العلم - 01:03:50

الفروق بين المسائل المسائل مهمة. العجيب تكلمت اكثر من مرة باكثر من مناسبة وبين هالدوة التي جرت هنا وكثير منهم تقولوا

علي بكلام بعض من الفضلاء بعض من اهل العلم - 01:04:24

ونبذني باشياء ما قلتها ولا خطرت في بالي يعني مثلاً قالوا لي قال بعض اخواننا الفضلاء قال انت والله ما صدرت مني بدعة والله ما

بدعت ولا في كلمة خطأته ايه خطأته بس ما بدأت - 01:04:43

ولما رحت عالرياضة وفضيلة الشيخ حسين ذهبنا اليه او هو جاءنا وافطرننا ويايه وما جا را عتاب بيننا فالناس يتكلمون بكلام كثير

ورحم الله السراج الديني والقيمي قال كلمة بديعة. قال كلمة بديعة - 01:05:04

حصل ما حصل في الجزائر الخروج على مذهب الخوارج قبر مسلحة باطلة من قال عن من حرم يفهم انا ما انحرف انا على اصولي

التي اخذتها واستقيتها من مشايخي وعلى رأسهم شيخ الامام الالباني - 01:05:25

وما بدعت الخلق لست صاحب نزوة اتكلم باصول علمية معتبرة عند اهل العلم. اخطى اخطى لكن الله يشهد والله يراني والله

يسمعني ان فهمي اظنه صحيحا وان قصدي نصره ديني. نعم. ونصرة دعوتي - 01:05:53

ينبغي ان ينتبه اليها وهي مهمة جدا مكثت فترة في حياتي اجمع مخطوطات اه كتاب الاسناوي واره احسن كتاب في الفوق سماه

مطالع الدقائق في تحرير الجوامع والفوارق متى المسائل تجمع بينها ومتى تفرق بينها - 01:06:18

ومما اعجبني في الورقة الاولى من المخطوط كلام دس نوي اسمع كلمات قليلة لكنها مليئة بالفوائد والعلوم قال ان المطارحة

بالمسائل ذوات المآخذ المؤتلفة المتفقة مساء المؤتلفة متفقة مؤتلفة متفقة - 01:06:53

والاجوبة المختلفة المفترقة مسائل متفقة مختلفة والاجوبة المختلفة المفترقة مما يثير افكار الحاضرين في المسالك. ويبعثوها على

اقتناص اباكار المدارك ويميز مواقع اقدار الفضلاء يميز مواقع اقدار الفضلاء. ومواقع مجال اختلاف العلماء - 01:07:18

هذا كلام العقلاء. هذا كلام العقلاء اسمع ماذا يقول الزركشي في المنظور فدنا القواعد الجزء الاول صفحة تسعة وستين يقول معرفة

الجمع والفرق وعليه جل مناظرات السلف حتى قال بعض السلف الفقه فرق وجمع - 01:07:53

ولذا الف الامام القرابي كتابه شروق البديل ولقلت لكم في هذه الندوة الفقيه اذا اراد ان يبحث في المسائل نوازل فلا بد ان يكون

فقيها مدركا للاشياء والنظائر والفوارق. وقلت ان الفقيه لا يطير - 01:08:17

ولا يستطيع ان يصل الى مراده وفق ما يحب الله تعالى ويرضى. الا ان يكون له جناحان جماعة الاشياء والنظائر والجناح الاخر جناح

الفوارق. اما من لا يميز بين هذه الاشياء - 01:08:41

هذا امر عجيب غريب. طيب. اين المشكلة؟ اين المشكلة كنت كتبت نقلت كلمة اعجبني وازداد اعجابي بها في هذه الايام احببت ان اسمعكم اياها كتبتها في شرحي على الورقات وهي للامام الشوكاني ذكرها في الجزء الاول صفحة اربع مئة وثلاثة وسبعين -

01:08:58

من كتابه البدر الطالع في ترجمة عالم اسمه علي ابن قاسم حنش اسمع شو يقول حتى تدرك اين المشكلة تدرك اين المشكلة؟ اين

المشكلة الان بين السلفيين ونحن نتكلم عن موضوع الخلاف - 01:09:30

واداب الخلاف وطرق معرفة الخلاف هل هي مستساغة؟ اين المشكلة؟ اسمع الملك وايش هو كان يقول الشوكاني سمعت من هذا من

علي بن قاسم سمعت منه ان العلماء على ثلاث طبقات - 01:09:51

العلماء على ثلاث طبقات الطبقة العليا العالية العلماء الاكابر. وهم يعرفون الحق والباطل وان اختلفوا لم ينشأ عن اختلافهم الفتن

لعلمهم بما عند بعضهم بعضا خلاف الفقيه خلاف في عقله - 01:10:09

لا ينتقل من عقله الى قلبه الخليفة الفقيه المتمكن العارف في اسباب الخناق والذي يقدر الخلاف ويعرف هل هذا خلاف مستساغ

وغير مستساغ؟ ان خالف غيره وكان غيره من الفقهاء الكبار خلاقه لا يتعدى عقله. خلافه لا ينزل الى قلبه. هذه الطبقة العليا -

01:10:33

قد الطبقة السفلى سافلة عامة عن الفطرة لا ينكرون عن الحق وهم اتباع من يقتدون به ان كان محقا كانوا مثله وان كان مبطلا كانوا

مثله لا يفهمون والطبقة المتوسطة - 01:10:58

قال شوكان فيما نقل عن علي بن قاسم قال هي منشأ الشر واصل الفتن الناشئة في الدين وهم الذين لم يمعنوا في العلم حتى يرتقوا

الى رتبة الطبقة الاولى. ولا تركوا حتى يكونوا من اتباع الطبقة السافلة - 01:11:20

فانهم اذا رأوا احدا من اهل الطبقة العليا يقول ما لا يعرفونه مما يخالف عقائدهم التي او فيها القصور فوقوا اي وجهوا اليه سهام

التقريع ونسبوه الى كل قول شنيع. وغيروا - 01:11:46

اهل الطبقة السفلى عن قبول الحق بتمويهات باطلة. فعند ذلك تقوم الفتن الدينية على افاق قال الشوكاني هذا معنى كلامه الذي

سمعناه منه وقد صدق فان من تأمل ذلك وجده كذلك - 01:12:09

اسمع ماذا يقول شوكة الجزء الاول خمسة وستين. وهذه قاعدة في كل عالم يتبحر في المعارف العلمية. ويفوق اهل عصره ويدينه

الكتاب والسنة. فانه لابد ان تذكيره المقصرون ويقع له معهم محنة بعد محنة. ثم يكون امره الاعلى - 01:12:34

وقوله الاولى ويصير له بتلك الزلازل لسان صدق في الآخرين. ويقول لعلهم حق حظ لا يكون لغيره لماذا نبعد وشيخ الاسلام في اواخر

الفتوى الحموية له كلمة بديعة في اواخر الحموية يقول واما المتوسط اللي هو بين الطبقتين بين العليا والسفلى يقول واما المتوسط

- 01:12:58

بما يتلقاه من المقالات المأخوذة تقليدا لمعظم هؤلاء. وقد قال بعض الناس اكثر ما الدنيا من اكثر من يفسد الدنيا؟ الاكثر من يفسد

الدنيا اسه متكلم. نصف متكلم ونصف متفق ونصف متطرب ونصف نحوي. هذا يفسد الاديان وهذا يفسد - 01:13:28

والبلدان. هذا يفسد الاديان. وهذا يفسد البلدان. وهذا يفسد اللسان. الله اكبر فساد الاديان والبلدان

والايمان والنساء نصف هذه مشكلة من المشاكل مما ينبغي ان لابد ان اجمل قدر الاستطاعة ان اجمل - 01:13:58

قد اجمل ما اخص النازلة وارى انه لا يشرع الخلاف في مثل هذا. اليهود اعداء الله عز وجل والله ذكر اخلاقه في كتاب انه لا وفاء له

لا الا الله ولا ذمة ولا يرغبون في مؤمن حياة انهم خونة الاهل - 01:14:30

ولا يسقط معهم للقتال. وجود طائفة تقاتل اليهود صالح الاسلام والمسلمين الروافض يمثلون وليسوا اعداء حقيقيين لا. وارجو الله ان

يعافي من اغتر بهم وكل حد غير قتال مع اليهود سيندم عليه قائده في يوم من الايام - 01:15:01

وحقيقة الذي يطمنه قلوبنا هذا اليهود ليس لهم ميلا لصالح اللهم اربط على قلوبنا. ولا تغير هذا القلب ولا تجعلهم يخادعون خوف من

مخادعته ولما يضعفوا يلجأون للخديعة وقد جرى في الخديعة - [01:15:30](#)

مباشر على بعض الناس الامر الآخر مطاعم اليهود في غزة قديمة ما استطاعوا احتلالها لا في الثمانية واربعين ولا في السبعة وستين وحاول تدخلت امريكا في الخمسة وخمسين وستة وخمسين - [01:16:04](#)

وارادوا تدويل غزة وحاصروا اليهود غزة وما استطاعوا ان يدخلوها والهدف ارجو ان تنتبهوا لا اريد ان اتكلم بالفعل وسمعت اقوال اخواني الذين طوقوا الصيانة علي وتأملت وقلقنتني مكث ليالي معنى - [01:16:21](#)

وازدت يقينا في الحق الذي عندي ما وجدت نفسي مطيعة ولا اقول هذا تكبر العبادة ولا ركعة ملأها فما ادنى الخلق واخوانه افضلوا مني ولا سيما من تكلم علي من اهل العلم لكن ما وجدت لقولهم - [01:16:58](#)

نظرة شمولية ولا نظرة الى ما الت الافعى وقال لي بعض الفضلاء لو راحوا اهل غزة على اوروبا ورحلوا شخصا وتجب طيارات خدمة ان تتكلم عن تكلم عن شيء خيالي - [01:17:27](#)

وتتكلم عن واقع دعك من الخيال والاحتمالات العقلية وتكلم عن واقع تكلم عن مواقف طيب انصح اخواني النظر في كتاب بعنوان العنصرية اليهودية واثارها المجتمع المسلم كتاب مقبول في الرياض - [01:17:47](#)

مطبوع فيه اربع مجلدات وذكر في الجزء الثالث صفحة مية وثلاثين الى مئة وثمانية وثلاثين المطاعم اليهودية التوسعية في الجزيرة العربية ونرجو الله ان يحفظ المملكة العربية السعودية. وان يحفظ حكومته وان يحفظ شعبها - [01:18:24](#)

وان يبعد كيد يهود وشركهم عنها. لكن اليهود يطمعون ونخطئ من ظن ان اليهود لا يطمعون في المملكة العربية السعودية. بل يطمعون في كل بلد من بلاد المسلمين نظرت في عدد كبير من المفاضل - [01:18:52](#)

في القناة التي توصل بيت البحر المتوسط والبحر الاحمر وجدت الفكرة قديمة ووجدت عدد كبير من الباحثين يذكرون ذكرها في الجزء الثالث صف ثمانية وعشرين. ذكرها عبدالله التل في كتابه في خطر اليهودية العالمية. صفحة ثلاثية وسبعة وستين -

[01:19:14](#)

والبرغوثي نشرها في كتابه المطاعم الاسرائيلية في مياه فلسطين والدول العربية. صفحة ميتين وسبعة وثلاثين. عشرات اليهود يعلنونها والعلماء يذكرون هذا من متى من متى تذكرون متى اقدم ما وقفت عليه وانا لست سياسيا - [01:19:41](#)

لكن الاهداف التي تجري تثير الفضول اقدم ما وقفت عليه في مجلة الفتح العدد اربع مئة وخمسة وثمانين من العام العاشر الصابر القاهرة في سبعة وعشرين ذي القعدة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين - [01:20:09](#)

يقابل عشرين اثنين الف وتسع مئة وستة وثلاثين في الصفحة تلطاش ينقلون عن جريدة عالجريدة انجليزية. جريدة الانجليزية الاسبوعية. مقالا لاحد الكتاب قال فيه انه نظرا للمتاعب التي تلقاها في قناة السويس من الناحية السياسية وشعورها بان اقفالها وقت الحرب ربما يؤدي الى مشاكل دولية خطيرة فان الحكومة البريطانية - [01:20:37](#)

تذكرت منذ اكثر من عام في حفر قناة اخرى في ارض فلسطين. يجعلها تحت سلطة بريطانية وهذه القناة تبدأ من الشاطئ الجنوبي الغربي وتسير في الصحراء الى ان تبلغ العقبة حيث التحصينات البريطانية العظيمة الى اخر كلامه - [01:21:13](#)

قال والمضمون ان المال الذي سيحتاج اليه هذا المشروع سيقدمه جماعة من الماليين الانجليز الذين ينتظرون منه ربحا عظيما لان البواخر البواخر التجارية ستمر بالطبع وقت السلم في هذه القناة - [01:21:32](#)

قناة السويس باتجاه واحد. القناة موجودة تجاهي ما في معاكسة فتبقى اسلس اسلس واسهل. والدراسات اليهودية قالوا وهذه القناة انشأها مقابل غزة تدخل سنويا ست مليارات سنويا وتقضي على قناة السويس - [01:21:47](#)

واكثر ما يؤذي انشاء هذه القناة مصر والاردن واكثر متضررين فيما يحاك ضد غزة الان شعب مصر شعبك ولكن الله جل في علاه سبحانه وتعالى علامة حكومتنا بان وقفت موقفا مشرفا يكتب له في التاريخ - [01:22:12](#)

حكومتنا في الاردن الموقف الرسمي. موقف جلالة الملك حفظه الله وبارك فيه. موقفه مع اهل غزة ترجو للحق وارجعوا للصواب وارجو الى رؤوسكم وعقولكم. وكونوا مع الامة كونوا مع الامة اخطاء حماس اخطاء حماس ثابتة ما ما نمروا منها - [01:22:46](#)

لكن الخطأ التعميم فانتبهوا من عواقب الامور. من تكلم في مسألة ينبغي ان يتأمل عواقبك فهذه القناة قديمة مذكورة في عشرات الكتب. في اوقات متعددة في بلاد متعددة. رحم الله - [01:23:15](#)

اه في مجلته المنار مجلد رقم ثلاثين في اواخر حياته. صفحة ثلاثمائة وخمسة وثمانين. فيما قال له عن ثورة فلسطين قام من اليهودي اليوم من قواعد شريعتهم ان يستأصلوا القوم الذين يغلبونهم على امرهم حتى لا يستبقوا منهم نسمة ما - [01:23:34](#)

ومن الحقائق الثابتة الخفية ان الجمعية الماسونية التي شلت عروش الحكومات الدينية من من امم اوروبا والترك والروس هي ولقد استخدم اليهود دول النصارى تظاهرتهم على المسلمين واسسوا الجمعية الصهيونية للسعي الى ذلك - [01:23:59](#)

قوة المال اليهودي ولهم بهذا المال من النفوذ والصحف والقدرة على الدعاية ما يقلب الحقائق ويلبس الحق للباطل وهنا المسائل قبل الاخيرة قبل ان اختتم مؤسسات اليهودية والصهيونية بذكاء ودراسة عميقة. وجهود متواصلة - [01:24:19](#)

ان تخرج الدول العربية من دائرة الصراع مع اليوم حتى ينفردوا بالشعب الفلسطيني ثم بعد ذلك تتحقق اطماعهم في جميع الدول العربية. اكبر على الاطلاق على فلسطين ان تحصر فلسطين بالحق بمنظمة التحرير الفلسطيني - [01:24:46](#)

كل مسلم على وجه الارض يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله له نصيب في رزقي وله نصيب في الاقصى اكبر مؤامرة على دول على الدول المسلمة هذا الامر - [01:25:17](#)

اخيرا الذين يعاملون الذين يعملون على محاربة اليوم ولا نريد ان نسمع منه كلمة واثرا عمليا كيف يوالون المضطهدين من المسلمين وان كانوا ظلمة وانكار هم الذين بدأوا اليوم بالقتال - [01:25:35](#)

وهذا فيه ما فيه ولست هدفا اولى هذه المسألة فيها خلاف مستنسخ من الذي بدأ لكن الامر جار نريد ان نسمع منهم هل يجوز لكم شرعا ان تتبرأوا مني اختتم كلمتي بكلام شيخ الاسلام - [01:26:15](#)

كلام شيخ الاسلام المجلد الثامن والعشرين صفحة ميتين وتسعة يقول بعد كلام فليتدبر المؤمن الفرق بين هذين النوعين فما اكثر ان يلتبس احدهما بالآخر وليعلم ان المؤمن ان المؤمن تجب ولاته. وان ظلمك واعتدى - [01:26:35](#)

وان ظلمك واعتدى عليك. والكافر تجب معاداته وان اعطاك واحسن اليك والكافر يقول تجب معاداته وان اعطاك واحسن اليك. فان الله سبحانه بعث الرسل وانزل الكتب ليكون الدين كله لله - [01:26:59](#)

فيقول الحب لاوليائه والبغض لاعدائه. والاكرام لاوليائه. والاهانة لاعدائه. والثواب لاوليائه والعقاب يقول بعدها مباشرة تمانية وعشرين ميتين وتسعة يقول واذا اجتمع في الرجل الواحد خير وشر وفجور وطاعة ومعصية وسنة وبدعة. الشخص الواحد اجتمع فيه سنة وبدعة - [01:27:21](#)

استحق من من الموالاة والثواب بقدر ما فيه من الخير. واستحق من المعاداة والعقاب بحسب ما فيه من الشر. فيجتمع في الشخص الواحد موجبات الاكرام وموجبات الاهانة. فيجتمع له من هذا وهذا. كاللص الفقير - [01:27:51](#)

تقطع يده لسرقته لسرقته. ويعطى من من بيت المال ما يكفيه لحاجته. اسمع ماذا قال هذا هو الاصل الذي اتفق عليه اهل السنة والجماعة. هم هذا الجزاء من ينشر اصل اتفق عليها السنة والجماعة جزاه ان يعادى وان يقال عنه انحرف عن ايش انحرف - [01:28:14](#)

ماذا انخرط هذه الحقائق الشرعية ما احب ان تبقى في الكتب في بطون الكتب لا يعرفها الناس وانما يسر الله جل في علاه اقامة هذا المركز لنصرة الدين على منهج السلف الصالح - [01:28:42](#)

ما هو من اصول اهل السنة والجماعة ونحن انا حقيقة في شوق وفي قلق. انا اعرف من هؤلاء ما هو نصيب اخوانهم المسلمين من غزة؟ واخص المقاتلين الذين يقاتلون اليوم - [01:29:05](#)

لماذا ان تكلمتم عنهم؟ لا تذكروا اليهود ولا تذكرون اسم يهود لماذا؟ لماذا لا تذكرون يهود؟ تكلموا بالاشياء بحقائقها الشرعية على عادة منهج اهل السنة والجماعة على - [01:29:27](#)

السلفية ان كنتم لا تستطيعون. فانتم معذورون اسكتوا هذا والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

